

المحرر الوجيز

@ 134 @ وحينئذ جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على يده وقال هذه يد لعثمان وهي خير من يد عثمان ثم جاء عثمان بعد ذلك سالما .

و ! 2 2 ! سمرة كانت هنالك ذهبت بعد سنين فمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فاختلف أصحابه في موضعها فقال عمر سيروا هذا التكلف .
وقوله تعالى ! 2 2 ! قال قوم معناه من كراهة البيعة على الموت ونحوه وهذا ضعيف فيه مذمة للصحابة .

وقال الطبري ومنذر بن سعيد معناه من الإيمان وصحته والحب في الدين والحرص عليه وهذا قول حسن ولكنه من كانت هذه حاله فلا يحتاج إلى نزول ما يسكنه أما أنه يحتمل ان يجازى ب ! 2 ! والفتح القريب والمغانم .

وقال آخرون معناه من الهم بالانصراف عن المشركين والأنفة في ذلك على نحو ما خاطب فيه عمر وغيره وهذا تأويل حسن يترتب معه نزول ! 2 2 ! والتعريض بالفتح القريب .
و ! 2 2 ! هنا تقرير قلوبهم وتذليلها لقبول امر الله تعالى والصبر له .
وقرا الناس (وأثابهم) قال هارون وقد قرئت (وأثابهم) بالتاء بنقطتين والفتح القريب خبير وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف بالمؤمنين الى المدينة وقد وعده الله بخبير وخرج إليها لم يلبث قال ابو جعفر النحاس وقد قيل الفتح القريب فتح مكة والمغانم الكثيرة فتح خبير .

وقرا يعقوب في رواية رويس (تأخذونها) على مخاطبتهم بالتاء من فوق .
وقرا الجمهور (يأخذونها) على الغيبة .

واختلف في عدة المبايعين فقيل ألف وخمسائة قاله قتادة وقيل وأربعمائة قاله جابر بن عبد الله وقيل وخمسائة وخمسة وعشرون قاله ابن عباس وقيل ثلاثمائة قال ابن أبي أوفى وقيل غير هذا مما ذكرناه من قبل واول من بايع في ذلك رجل من بني أسد يقال له أبو سنان بن وهب قاله الشعبي .

قوله عز وجل سورة الفتح 20 - 24 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! الآية مخاطبة للمؤمنين ووعده بجميع المغانم التي اخذها المسلمون ويأخذونها الى يوم القيامة قاله مجاهد وغيره